خاص... موت المعارض السوري وحيد صقر يفضح «فوبيا الأسد»

07/11/2015

دمشق (اسلام تايمز) – حتى في وفاته لم يكن المعارض السوري وحيد صقر إلا مثيراً للمشاكل، وخاصة ما يتعلق منها بفضح الفوبيا المهيمنة على العقل الباطن لدماغ المعارضة الأطلسية بشكل عام لجهة توهم وجود يد خفية للإدارة السورية خلف كل شيء.

أولى ملامح الفوبيا بدت في مزاعم، كان من ضمن المنخرطين فيها فيصل القاسم نفسه، قالت أن صقر مات في لندن بعد أن تعرض لحقنة أثناء مشاركته في لقاء بالعاصمة الروسية موسكو، وسط اتهامات للروس بأنهم يقفون وراء هذه الحقنة المزعومة. وأكد القاسم، المعروف بين السوريين بلقب «سفاك الدم» بسبب أسلوبه التحريضي من على شاشة قناة «الجزيرة»، أن موت وحيد صقر كان «بإيعاز روسي» على حد تعبيره.

من جهتها توقفت شخصيات معارضة أخرى عند نظرية لا تقل ارتباكاً عن نظرية فيصل القاسم، وهي أن وحيد صقر لم يكن معارضاً وإنما عميلاً للأمن العسكري السوري. حيث قال معارضون في مواقع التواصل الاجتماعي أن وحيد صقر منع في الفترة الأخيرة من حياته من الظهور على شاشة قناة «العربية» بسبب الشكوك بعمالته للأجهزة الأمنية السورية.

آخرون توقفوا عند علاقة صقر القوية بالنائب اللبناني، المعروف بدعمه للتنظيمات الإرهابية بالنيابة عن سعد الحريري، وهو عقاب صقر، مبدين تخوفهم من مستوى الاختراق السوري لهم إن كان صحيحاً أن صقر عميل للأمن السوري، حيث أن عقاب صقر معروف بإدارته لغرفة عمليات كاملة، وبالتالي فإن اختراق الأمن السوري له من خلال وحيد صقر يقدم دلالات خطيرة جداً.

ولمناسبة الوفاة استذكر أحد المعارضين، حادثة اعتداء، نسبها إلى وحيد صقر، على فتاة سعودية، كما قال.

الروايات كلها تتوقف عند «فوبيا الأسد».. بشكل ما يتخيل المعارضون السوريون، ورغم أنهم يعلمون بأن آلة عملاقة تمتد من حلف الأطلسي إلى ممالك النفط العربية وصولاً إلى تجمعات التكفير عبر العالم، تقف خلف ظهرهم، فإنهم مع ذلك لا يحسون بالأمن، بل يظهر القلق في تصرفاتهم، التي تعتبر أن الأسد وحلفاءه وراءهم في كل شيء. حسناً قد يكونون مصيبين في بعض التفاصيل.

مصدر : اسلام تايمز

رقم : 496229